انه كان حريصا على قتل صاحبه وهذا محمول
على المعزم المصمم اما ما يخطر بالبال من غير عزم
فلا يواخذ به اه قرطبي قوله وهم نائمون جملة
حالية قوله كالليل سمي الليل صريما لانصرامه
وانقصاله من النهار وانقطاعه عنه كما يسمى النهار
صريما ايضا لانصرامه عن الليل ومادة الصرم
تدل على القطع اه شيخنا وعبارة البيضاوي
كالصريم اى كالبستان الذي صرم ثماره بحيث لم
يبق فيه شئ فعيل بمعنى مفعول او كالليل باحتراقها
واسودادها او كالنهار بابيضاضها من قرط اليبس
سميا بالصريم لان كلا منهما ينصرم عن صاحبه
او كالرمال اه وقوله او كالرمال فان الصريم يطلق
ايضا على قطعة ضخمة من الرمل منصرمة عن سائر
الرمل وقيل الصريم رملة معروفة باليمن لا تنبت
شيأ وعلى هذا التقدير فشبهت الجنة وهي محترقة
بالرملة التي لا تنبت شيأ ولا يتوقع منها نفع انتهى
زاده قوله فتنادوا معطوف على اقسموا وما بينهما
اعتراض لبيان بواعث تلك الجنة وقوله مصبحين
حال قوله ان اغدوا اى بكروا جدوا وقت الغدوة
وعداه بعلى لتضمنه معنى اقبلوا اه خطيب وقوله
غلتكم هي ما يستغل ويحصل شيأ فشيأ وكانت
تمرا

تمرا وزرعا وعنبا اه شيخنا قوله تفسير التنادوا
الخ قد ذكر السمين هذين الاحتمالين وكذا ذكرهما
في قوله اذ لا يدخلنها فما في النسخ من التعبير بالواو
هو الصحيح لانه يفيد ابدا الاحتمالين بخلاف ما في
بعض النسخ من التعبير بالواو وتامل قوله فانطلقوا
على فتنادوا وقوله وهم يتخافتون حال وقوله
ان لا يدخلنها الخ اصل الكلام ان لا تدخلوها مسكينا
واوقع النهي على دخول المساكين لانه ابلغ لان
دخولهم اعم من ان يكون بادخالهم او بدونه انتهى
شيخنا قوله وغدوا اى ساروا اليها غدوة وقوله
قادرين خبر غدوا ويصح ايضا ان تكون بمعنى صار
وقادرين خبرها اه وقوله على حرد في المختار حرد
قصد وبابه ضرب وقوله تعالى وغدوا على حرد
قادرين اى على قصد وقيل على منع والحرد الغضب
وقال ابو نضر صاحب الاصمعي هو مخفف فعلى هذا
بابه فهم وقال ابن السكيت وقد يحرك فعلى هذا
بابه طرب فهو حارد وحردان اه وفي السمين قوله
على حرد قادرين يجوز ان يكون قادرين حالا من
فاعل غدوا وعلى حرد متعلق به وان يكون على حرد
هو الحال وقادرين اما حال ثانية واما حال من
ضمير الحال الاولى والحرد فيه اقوال كثيرة قيل الغضب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)